

أدوية التمريض

إعداد

د. زياد الخطيب

دارالقدس للعلوم الطبية والترجمة 2015

القسم ١

اعتبارات عامة حول علم الأدوية

General considerations of pharmacology

المحتويات

- الفصل الأول: مدخل إلى علم الأدوية ٧
- الفصل الثاني: العملية التمريضية في المعالجة الدوائية ٢١

القسم 2

الأدوية المؤثرة في الجهاز العصبي المركزي

Drugs Affecting The Central Nervous System

المحتويات

35.....	الفصل الأول: المخدرات
43.....	الفصل الثاني: الأدوية المنومة والمضادة للقلق
49.....	الفصل الثالث: منبهات الجملة العصبية المركزية
53.....	الفصل الرابع: الأدوية المضادة للصرع
57.....	الفصل الخامس: الأدوية المضادة للباركنسونية
61.....	الفصل السادس: مضادات الاكتئاب
67.....	الفصل السابع: الأدوية المضادة للذهان
71.....	الفصل الثامن: المسكنات الأفيونية والمناهضات الأفيونية

القسم 3

الأدوية المؤثرة في الجهاز العصبي المستقل

Drugs Affecting The Autonomic Nervous System

المحتويات

81.....	الفصل الأول: المناهضات الكولينية.....
89.....	الفصل الثاني: المناهضات الكولينية.....
95.....	الفصل الثالث: المناهضات الأدرينية.....
101.....	الفصل الرابع: المناهضات الأدرينية.....

القسم 4

الأدوية المؤثرة في الجهاز القلبي الوعائي

Drugs Affecting The cardiovascular System

المحتويات

الفصل الأول: الأدوية المقوية للقلب

الفصل الثاني: الأدوية المضادة لاضطراب النظم

الفصل الثالث: محصرات قنوات الكالسيوم

الفصل الرابع: محصرات المستقبلات الأدرينية- β

الفصل الخامس: النترات العضوية

الفصل السادس: مثبطات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين ومحصرات مستقبلات

الأنجيوتنسين

الفصل السابع: مدرات البول

الفصل الثامن: الأدوية الخافضة للشحميات

الفصل التاسع: الأدوية المستعملة في الاضطرابات الخثارية والانصمامية الخثارية

القسم 5

الأدوية المؤثرة في الجهاز التنفسي Drugs Affecting The Respiratory System

المحتويات

الفصل الأول: أدوية الربو

الفصل الثاني: مضادات السعال

القسم 6

الأدوية المؤثرة في الجهاز الهضمي Drugs Affecting The Digestive System

المحتويات

الفصل الأول: الأدوية المستعملة لعلاج القرحة الهضمية

الفصل الثاني: مضادات الإسهال والمليينات

الفصل الثالث: الأدوية المضادة للقيء والمقيئة

القسم 7

الأدوية المؤثرة في الجهاز الصماوي Drugs Affecting The Endocrine System

المحتويات

الفصل الأول: الوطاء والنخامة والدرقية

الفصل الثاني: الأدوية المضادة للسكري

الفصل الثالث: الستيرويدات القشرية

الفصل الرابع: الإستروجينات والبروجستينات وموانع الحمل الهرمونية

الفصل الخامس: الأندروجينات والستيرويدات الابتنائية

القسم 8

المسكنات وخافضات الحرارة ومضادات الالتهاب والأدوية ذات الصلة

Analgesic-Antipyretic-
Anti-Inflammatory
and Related Drugs

المحتويات

الفصل الأول: مضادات الالتهاب غير الستيرويدية والإسيتامينوفين

الفصل الثاني: الأدوية المستعملة من أجل النقرس والشقيقة

القسم 9

الأدوية المستعملة

لمعالجة العدوى

Drugs Used to Treat Infections

المحتويات

الفصل الأول: مبادئ المعالجة المضادة للمكروبات

الفصل الثاني: مثبطات الجدار الخلوي

الفصل الثالث: مثبطات تخليق البروتين

الفصل الرابع: الكينولونات ومناهضات حمض الفوليك ومطهرات السبيل البولي

الفصل الخامس: الأدوية المستعملة لمعالجة السل

الفصل السادس: الأدوية المضادة للفطور

الفصل السابع: الأدوية المضادة للأوالي

الفصل الثامن: الأدوية الطاردة للديدان

الفصل التاسع: الأدوية المضادة للفيروسات

القسم 10

الأدوية المضادة للسرطان وكابتات المناعة

Anticancer Drugs And Immunosuppressants

المحتويات

الفصل الأول: الأدوية المضادة للسرطان

الفصل الثاني: كابتات المناعة

القسم 11

الأدوية وحالات خاصة

Drugs and Special Conditions

المحتويات

الفصل الأول: الأدوية والحمل

الفصل الثاني: الأدوية والإرضاع من الثدي

الفصل الثالث: الأدوية والمستنون

القسم ٢

الأدوية المؤثرة في الجهاز العصبي المركزي

Drugs Affecting The Central Nervous System

المحتويات

٣٧	الفصل الأول: المخدرات
٤٣	الفصل الثاني: الأدوية المنومة والمضادة للقلق
٤٩	الفصل الثالث: منبهات الجملة العصبية المركزية
٥٣	الفصل الرابع: الأدوية المضادة للصرع
٥٧	الفصل الخامس: الأدوية المضادة للباركنسونية
٦١	الفصل السادس: مضادات الاكتئاب
٦٧	الفصل السابع: الأدوية المضادة للذهان
٧١	الفصل الثامن: المسكنات الأفيونية والمناهضات الأفيونية

الفصل الأول

المخدرات ANESTHETICS

الأدوية السابقة للتخدير

- Anticholinergics
- Antiemetics
- Antihistamines
- Barbiturates
- Benzodiazepines
- Muscle relaxants
- Opioids

المخدرات الموضعية

- Bupivacaine*
- Lidocaine*
- Procaine*
- Tetracaine*

المخدرات العامة

الوريدية

- Barbiturates
- Benzodiazepines
- Etomidate*
- Ketamine*
- Opioids
- Propofol*

الإنشاقية

- Desflurane*
- Enflurane*
- Halothane*
- Isoflurane*
- Nitrous oxide*
- Sevoflurane*

(الشكل ١-١): ملخص المخدرات

أ. التخدير Anesthesia:

- هو حالة فقد الحس مع أو بدون فقد الوعي. تعطى الأدوية المخدرة من أجل منع الألم وتعزيز الاسترخاء خلال:
1. الجراحة surgery.
 2. الولادة childbirth، من أجل الولادة الطبيعية دون ألم.
 3. بعض الاختبارات التشخيصية diagnostic tests. مثل تصوير المرنان للأطفال أو التنظير الهضمي.
 4. بعض المعالجات treatment. مثل تفتيت الحصيات البولية أو إجراء صدمة قلب كهربائية لبعض الحالات.

ب. التخدير العام General Anesthesia:

هو حالة كبت^(٧) عميق profound suppression للجهاز العصبي المركزي يحدث خلالها فقد كامل للحس sensation والوعي consciousness وإدراك الألم pain perception والذاكرة memory.

ج. التخدير الموضعي والناحي Local and Regional Anesthesia:

يتضمن فقد الحس والنشاط الحركي في جزء (أو أجزاء) محدد من الجسم. يتم تحقيق التخدير الموضعي والناحي بواسطة حقن المخدرات الموضعية local anesthetics. مثال من أجل إجراء خياطة جرح في الساعد تقوم بإجراء موضعي لمكان الجرح، وفي حال إجراء عمل جراحي على الساق تقوم بإجراء تخدير ناحي لمنطقة الطرف السفلي.

د. مساعدات التخدير Adjuncts to Anesthesia:

هي أدوية غير مخدرة تستخدم كمساعدات أو مكملات للمخدرات. تتضمن هذه الأدوية:

^(٧) تثبيط.

١. الأدوية المنومة المهدئة والمضادة للقلق antianxiety and sedative-hypnotic drugs:

تعطى هذه الأدوية من أجل:

- ١ إنقاص شعور المريض بالقلق.
- ٢ تعزيز شعور المريض بالراحة.
- ٣ زيادة سلامة المريض من خلال إنقاص جرعات المخدر.

الأدوية المستخدمة غالباً هي: الـديازيبام diazepam والميدازولام midazolam.

٢. مضادات الفعل الكولينيني anticholinergics:

تعطى في الفترة السابقة للجراحة من أجل:

- ١ الوقاية من حدوث تشنج حنجري وقصبي.
- ٢ إنقاص المفرزات اللعابية والقصبية.
- ٣ الوقاية من الآثار المبهمة المترافقة مع التخدير العام والجراحة (مثل بطء القلب bradycardia ونقص ضغط الدم hypotension).

الأدوية المستخدمة غالباً هي: الأتروبين atropine والجليكوبيرولات glycopyrrolate.

٣. المسكنات الأفيونية opioid analgesics:

تستخدم في الفترة السابقة للتخدير من أجل تفريغ الألم وتحقيق استرخاء المريض. وأهم هذه الأدوية المورفين morphine والبيتيدين.

٤. المرخيات العضلية muscle relaxants:

تستخدم هذه الأدوية من أجل تسهيل عملية التثبيت (ادخال أنبوب التهوية للرغامى) وإجراء التدخلات الجراحية.

من الأدوية المستخدمة في هذا المجال: الروكوريونيوم rocuronium والأتراكوريوم.

تقسم إلى نوعين:

- ① مخدرات عامة إنشاقية general inhalation anesthetics.
- ② مخدرات عامة وريدية general intravenous anesthetics.

أ. المخدرات العامة الإنشاقية:

١. هي المخدرات العامة التي تعطى عن طريق السبيل التنفسي.
٢. يوجد نوعان منها:

- ① الغازية gases.
- ② السائلة الطيارة volatile liquids.
٣. المخدرات الإنشاقية الأشيع استعمالاً:

(أ) الغازية:

أكسيد النيتروز nitrous oxide.

(ب) السائلة الطيارة:

- ① هالوتان halothane.
- ② إيزوفلوران isoflurane.

ب. المخدرات العامة الوريدية:

١. هي مخدرات عامة سائلة تعطى عن طريق الوريد.
٢. المخدرات العامة الوريدية الأشيع استعمالاً:

① بروپوفول propofol.

② كيتامين ketamine.

٣. دواعي استعمال التخدير العام:

- ① الإجراءات الجراحية التي تتطلب فقد الوعي.
- ② تسكين الألم أثناء العمل الجراحي.
- ③ منع حدوث المنعكسات التي تحدث بسبب الألم.

ج. المخدرات الموضعية Local Anesthetics:

١. يستخدم التخدير الموضعي والتخدير الناحي في الإجراءات الجراحية التي يمكن القيام بها دون اللجوء إلى التخدير العام.

٢. طرق تطبيق المخدرات الموضعية **routes of application**:

(أ) التخدير السطحي **topical anesthesia**: حيث يطبق المخدر الموضعي على

الجلد أو الأغشية المخاطية أو الملتحمة.

(ب) التخدير الارتشاحي **infiltration anesthesia**: حيث يتم حقن المخدر

الموضعي داخل الأدمة (ID) أو تحت الجلد (SC).

(ج) التخدير التوصيلي **conduction anesthesia**: يدعى أيضاً التخدير

الناحي **regional anesthesia** حيث يتم حقن المخدر الموضعي بجوار

الأعصاب أو الضفائر العصبية أو العقد العصبية وهو يتضمن:

(١) الإحصار العصبي **nerve block**: يتم فيه قطع التوصيل العصبي في

عصب محيطي (مثلاً: العصب السني) أو جذع عصبي (مثلاً:

الضفيرة العضدية).

(٢) التخدير النخاعي **spinal anesthesia**: يتم فيه إحداث فقد الحس

بواسطة حقن مخدر موضعي في الحيز تحت العنكبوتية

.subarachnoid space.

(٣) التخدير فوق الجافية **epidural anesthesia**:

حيث يتم حقن المخدر الموضعي في الحيز حول الجافية **peridural space**.

٣. دواعي استعمال المخدرات الموضعية:

① الإجراءات الجراحية الموضعية والجراحة الصغرى.

② في طب الأسنان.

③ بعض الإجراءات التشخيصية.

4 تدبير اضطرابات النظم.

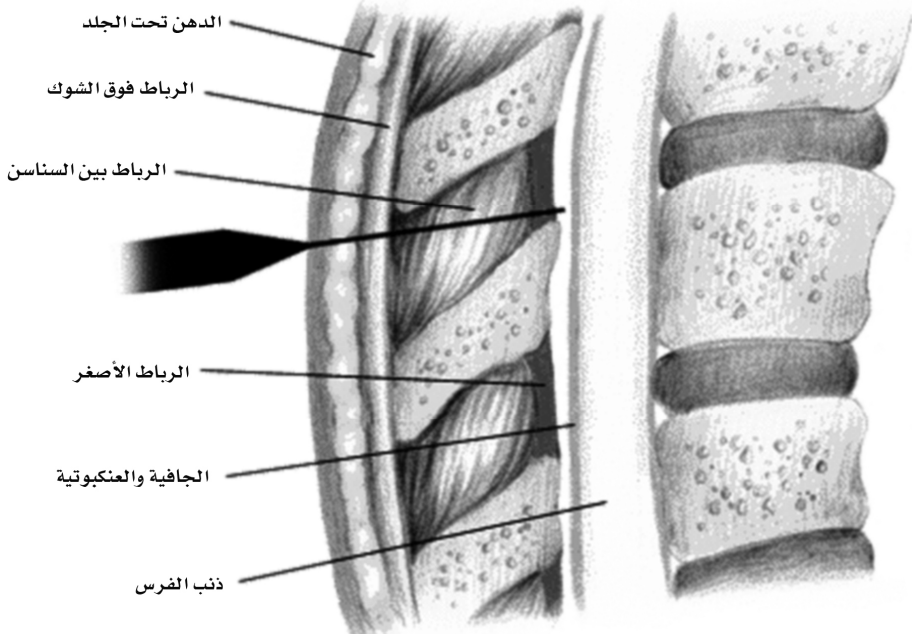
5 الولادة دون ألم أو العمليات القيصرية: عن طريق إجراء تخدير نخاعي أو

فوق الجافية.

4. المخدرات الموضعية الأشيع استخداماً:

1 ليذوكاين lidocaine.

2 ميبيفاكاين mepivacaine.



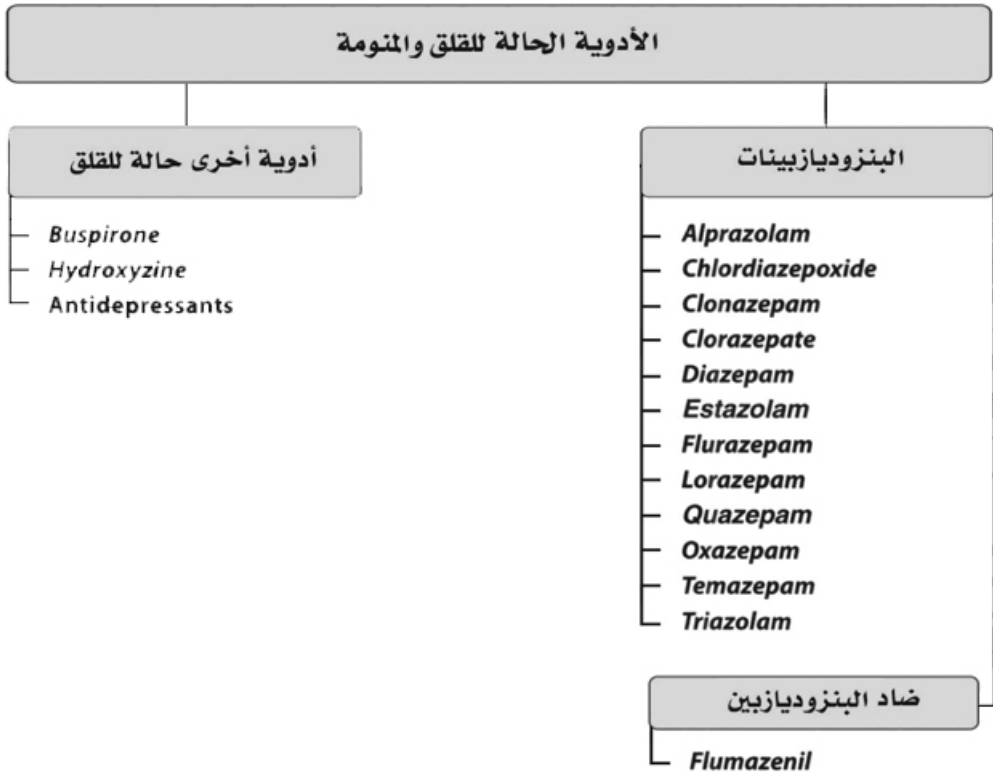
الشكل (٢-١): التخدير فوق الجافية

* * *

الفصل الثاني

الأدوية المنومة والمضادة للقلق

ANTI-ANXIETY AND HYPNOTIC DRUGS



الشكل (١-٢): ملخص الأدوية الحادة للقلق والمنومة

أولاً- نظرة عامة حول الأدوية المنومة والمضادة للقلق

Overview of Antianxiety and Hypnotic Drugs

١. المنومات **hypnotics**: هي مركبات تُحدث هموداً في المراكز العليا من الجملة العصبية المركزية مؤدية إلى تحريض النوم **Sleep induction**.
٢. مضادات القلق **antianxiety drugs**: والتي تدعى أيضاً مزيلات القلق **anxiolytics** هي الأدوية التي تستعمل لإنقاص قلق المريض وإخماد الارتكاسات الانفعالية المفرطة دون إحداث تركيناً مفرطاً.
٣. يعتقد أن القلق ينجم عن خلل في وظيفة النواقل العصبية في الناحية الحوفية^(٨) **limbic region** من الدماغ.
٤. تُقسم هذه الأدوية حسب البنية الكيميائية إلى البنزوديازيبينات **benzodiazepines** واللابنزوديازيبينات **nonbenzodiazepines**.
٥. تشتق البنزوديازيبينات من مركب البنزوديازيبين ويمتاز بعض أفرادها بتأثير فارماكولوجي مسيطر يحدد استعمالها السريري لذلك ليس من الغريب أن نتطرق إلى ذكر البنزوديازيبينات عند مناقشة الأدوية الحالة للقلق والمنومة والمضادة للصرع والمخدرة.

Hypnotics

ثانياً- المنومات

أ. البنزوديازيبينات:

١. آلية الفعل **mechanism of action**: ترتبط البنزوديازيبينات بمستقبلات خاصة بها (مستقبلات الغابا) في الجملة العصبية المركزية مما يؤدي إلى آثار مثبطة، خاصة للمراكز العليا من الجملة العصبية المركزية.
٢. المنومات البنزوديازيبينية الأشيع استعمالاً: (أ) ميدازولام **midazolam**.

^(٨) الناحية للمبية.

ب. مشابهاة البنزوديازيبينات:

١. تشبه هذه الأدوية البنزوديازيبينات بتأثيراتها الفارماكولوجية حيث إنها تمارس تأثيراتها من خلال الارتباط بمستقبلات الغابا ولكنها تختلف عنها بالبنية الكيميائية.
٢. المنومات المشابهة للبنزوديازيبينات الأشيع استعمالاً:

(أ) زولبيدم zolpidem.

(ب) زوبيكلون zopiclone.

ج. الباربيتورات:

١. كانت الباربيتورات في الماضي تستعمل بشكل واسع كأدوية منومة، أما الآن فقد قل استعمالها كأدوية منومة وحلت محلها البنزوديازيبينات وذلك للأسباب التالية:
 - (أ) طول فترة تأثيرها.
 - (ب) تفاقم الأرق بعد وقف استعمالها.
 - (ج) كثرة الآثار الضائرة.
 - (د) اختطار التسمم عند استعمالها بمقادير كبيرة.
٢. يقتصر استعمالها حالياً على:
 - (أ) معالجة الصرع epilepsy.
 - (ب) تحريض النوم والتركين قبل الجراحة.
٣. المنومات الباربيتورية الأشيع استعمالاً:

بنتوباربيتال pentobarbital.

Antianxiety Drugs

ثالثاً - الأدوية المضادة للقلق

أ. الأدوية المضادة للقلق البنزوديازيبينية:

Benzodiazepine Antianxiety Drugs:

١. تستخدم البنزوديازيبينات بشكل شائع كأدوية مزيلة للقلق.

٢. دواعي الاستعمال:

(أ) معالجة القلق المزمن والقلق المتعلق بحدث عارض واضطراب الهلع panic disorder.

(ب) إنقاص القلق المصاحب للإجراءات الجراحية والتشخيصية.

٣. مضادات القلق البنزوديازيبينية الأشيع استعمالاً:

(أ) ديازيبام diazepam.

(ب) ألبرازولام alprazolam.

(ج) كلورديازيبوكسيد chlordiazepoxide.

ب. الأدوية المضادة للقلق اللابنزوديازيبينية:

Non Benzodiazepine Antianxiety Drugs:

١. مضادات القلق اللابنزوديازيبينية كما يشير اسمها ليست بذات صلة بنيوياً أو فارماكولوجياً بالبنزوديازيبينات.

٢. دواعي الاستعمال:

(أ) معالجة أو تخفيف أعراض اضطرابات القلق.

(ب) تستعمل في معالجة إدمان الكحول والمخدرات لأنها لا تسبب اعتماد جسيمي أو نفسي physical or psychological dependency.

٣. مضادات القلق اللابنزوديازيبينية الأشيع استعمالاً:

(أ) بوسبيرون buspirone.

(ب) هيدروكسيزين hydroxyzine.

Nursing process

رابعاً- العملية التمريضية

أ. يجب تثقيف المريض حول الجوانب التالية:

١. الآثار الجانبية لهذه الأدوية لأنها تسبب درجة ما من خمود الجملة العصبية المركزية.

٢. ضرورة إتباع إجراءات السلامة المتعلقة باستخدام هذه الأدوية، مثل الامتناع عن قيادة السيارة.

٣. ضرورة الالتزام بالاستعمال الصحيح لهذه الأدوية وفقط عند وجود داعٍ لاستعمالها منعاً لحدوث الآثار الضائرة والاعتماد الجسمي أو النفسي.

٤. تجربة الإجراءات الأخرى المحرّضة على النوم.

ب. يجب الانتباه إلى ضرورة التقيّد بالوصايا العشر المتعلقة باستخدام المنومات:

(١) استعمال الدواء المنوم فقط، إذا كان هناك اضطراب في النوم، قبل

اللجوء إلى هذه الأدوية مثل البعد عن الضوضاء والمنبهات مثل القهوة والشاي، وعدم التفكير بالمشاكل والهموم.

(٢) استعمال الدواء المنوم لأقصر فترة ممكنة.

(٣) البدء بأقل مقدار فعال ممكن. لأن فرط الجرعة يمكن أن يؤدي إلى تثبيط التنفس.

(٤) استعمال الدواء المنوم مساءً قبل النوم.

(٥) عدم مشاركة أكثر من دواء منوم خشية تفاقم الآثار الضائرة. وخاصة حدوث توقف التنفس.

(٦) إنقاص المقدار المستعمل من الدواء المنوم إلى النصف عند المسن.

(٧) عدم وصف المنومات عند الأطفال إلا في حالات خاصة جداً.

(٨) عدم استعمال المنومات عند الحوامل. إلا عند الضرورة وباستشارة الطبيب المختص.

(٩) إيقاف المنومات تدريجياً منعاً لعودة الأرق ومتلازمة الامتناع^(٩).

^(٩) متلازمة السحب.

(١٠) اختيار الدواء المنوم بناءً على موازنة طبيعة اضطراب النوم والآثار

المرجوة والآثار الضائرة.

(١١) عند الاضطراب لاستخدام دواء منوم أو مهدئ بالمشاركة مع دواء آخر

له تأثير مهدئ (مثل استخدام دواء للزكام يحوي مضاد هيستامين له

تأثير مهدئ) نقوم بتخفيض جرعة الدواء المنوم

أو المهدئ.

* * *

الفصل الثالث

منبهات الجملة العصبية المركزية CENTRAL NERVOUS SYSTEM STIMULANT

منبهات الجملة العصبية المركزية

المهلّسات

- *Lysergic acid diethylamide (LSD)*
- *Phencyclidine (PCP)*
- *Tetrahydrocannabinol (THC)*

المنبهات النفسية الحركية

- *Amphetamine*
- *Armodafinil*
- *Atomoxetine*
- *Caffeine*
- *Cocaine*
- *Dextroamphetamine*
- *Lisdexamfetamine*
- *Methylphenidate*
- *Modafinil*
- *Nicotine*
- *Theobromine*
- *Theophylline*
- *Varenicline*

الشكل (١-٣): الأدوية المنبهة للجملة العصبية المركزية

١. توجد عديد من المواد والأدوية التي يمكنها تنبيهه الجملة العصبية المركزية لكن الاستعمال العلاجي لها محدود جداً.
٢. يمكن لمنبهات الجملة العصبية المركزية أن تولد شعوراً بالطاقة والشمق^(١٠) euphoria، وأن تنقص الشعور بالتعب والنعاس.
٣. قد تسبب منبهات الجملة العصبية المركزية تنبيهاً للقلب وبالتالي يجب تجنبها عند المصابين بالأمراض القلبية الوعائية (ذبحة^(١١) angina، ارتفاع ضغط الدم، اضطرابات نظم) وكذلك يجب تجنبها عند المصابين بالقلق أو الهياج أو الزرق glaucoma أو فرط نشاط الدرق.
٤. تمتلك منبهات الجملة العصبية المركزية القدرة على إحداث الاعتماد dependence والإدمان لذلك يجب عدم استعمالها عند الأشخاص الذين لديهم ميل لاساءة استعمال المواد.

١. يوجد اضطرابان يعالجان بمنبهات الجملة العصبية المركزية هما: التغفيق narcolepsy واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط attention deficit-hyperactivity disorder.
٢. التغفيق^(١٢) هو اضطراب بالنوم يتميز بهجمات من النوم النهاري والتي خلالها يغط المصاب في النوم في أي مكان و أي وقت.
٣. اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط هو أشيع اضطراب نفسي أو عصبي سلوكي عند الأطفال والذي يتميز بفرط نشاط مستديم persistently hyperactivity وقصر مدى الانتباه والصعوبة في إكمال المهام أو الأعمال المدرسية الموكلة إلى الطفل والتلملل restlessness والاندفاعية impulsiveness.

(١٠) النشوة.

(١١) خناق.

(١٢) السبخ.

١. يوجد نمطان من منبهات الجملة العصبية المركزية هما:

(أ) المنبهات النفسية الحركية psychomotor stimulants.

(ب) محدثات الهلوسة^(١٣) hallucinogens.

٢. إن المنبهات النفسية الحركية هي النمط الذي يمكن أن يستخدم في معالجة

اضطرابي التغفيق ونقص الانتباه مع فرط النشاط.

٣. محدثات الهلوسة هي مواد أو أدوية تُحدث عند تناولها إدراك إحساسات ليس

لها ما يبررها من المنبهات الخارجية الحقيقية مما يؤدي إلى جعل الشخص

الخاضع لتأثيرها غير قادر على اتخاذ القرارات الصائبة لأنها تؤثر سلباً على

تفكيره المنطقي وإن هذا النمط من الأدوية مهم بالنسبة لاعتبارات الإدمان.

رابعاً- منبهات الجملة العصبية المركزية الأشيع استعمالاً

١. المنبهات النفسية الحركية:

① أمفيتامين amphetamine.

② كافيين caffeine.

③ نيكوتين nicotine.

٢. محدثات الهلوسة:

فينسكليدين phencyclidine.

خامساً- العملية التمريضية من أجل منبهات الجملة العصبية المركزية

Nursing process for CNS stimulants

١. يجب تقييم المريض بالنسبة للحالات الطبية والأدوية المستخدمة قبل البدء

باستخدام منبهات الجملة العصبية المركزية وذلك خشية مفاجمة الحالة الطبية

التي يعاني منها المريض أو حدوث تأثيرات دوائية.

٢. يجب تقييم المريض بالنسبة لميله لاساءة استخدام المواد لأن ذلك يعتبر مبرراً لتجنب استخدامها لديه.

٣. يجب تقييم المدخول من الكافيين لأنه قد يكون سبباً محتملاً للعصبية أو الأرق أو تسرع القلب عند المريض.

٤. يجب مراقبة الطول والوزن عند الأطفال، لأن تأخر النمو قد ترافق مع الاستعمال طويل الأمد لهذه الأدوية.

٥. يجب تجنب الاستعمال المديد لهذه الأدوية خشية حدوث الاعتماد أو الإدمان.

* * *

الفصل الرابع

الأدوية المضادة للصرع ANTI EPILEPTIC DRUGS

الأدوية المضادة للصرع

- Barbiturates
- Benzodiazepines
- Carbamazepine
- Divalproex
- Ethosuximide
- Felbamate
- Gabapentin
- Lamotrigine
- Levetiracetam
- Oxcarbazepine
- Phenytoin
- Pregabalin
- Primidone
- Tiagabine
- Topiramate
- Zonisamide

الشكل (١-٤): ملخص الأدوية التي تستخدم في علاج الصرع.

Overview

١. الصرع epilepsy هو عبارة عن نوب seizures مزمنة ناكسة تحدث نتيجة تفرغ كهربى شاذ في بؤرة محددة من الدماغ وهذه الحالة تدعى نوب جزئية partial seizure تسبب حركات غير طبيعية ببعض الأعضاء مثل الرأس أو اليد أو القدم، أو في كامل الدماغ وهذه الحالة تدعى نوب معممة generalized seizures تؤدي الاختلاجات معممة بكل الجسم.

٢. قد تترافق النوب فقد الوعي أو حركات غير طبيعية أو سلوك شاذ أو احساسات غير طبيعية.

٣. يجب تمييز نوع النوبة الاختلاجية بشكل صحيح لأن المعالجة تختلف حسب نوع النوبة.

٤. تصنيف النوب: تصنف النوب كما ذكرنا إلى نوب جزئية ونوب معممة.

(أ) النوب الجزئية وقد تكون:

(١) نوب جزئية بسيطة: لا يحدث فيها فقد للوعي.

(٢) نوب جزئية معقدة: يحدث فيها فقد للوعي.

(ب) النوب المعممة وقد تكون:

(١) نوب توتيرية - رمعية tonic-clonic seizures: والتي تتكون كما يشير

اسمها من طورين: طور توتيري، أي تقلص عضلي مستمر وطور رمعي،

أي حركات نفضية سريعة متناظرة.

(٢) نوب الغياب absence seizure: تتميز بتبدلات مفاجئة في الوعي تدوم

فقط لبضع ثواني.

(٣) النوب الرمعية العضلية myoclonic seizures: تتميز بنوبات قصيرة

من التقلصات العضلية.

(٤) النوبة الحموية febrile seizures: قد تحدث عند الأطفال المصابين

بحمى شديدة مهما كان سببها وتكون من النوع التوتيري - الرمعي وتدوم

لفترة قصيرة. ليس من الضروري أن يكون الطفل الذي تظهر لديه هذه النوب أن يكون مصاباً بالصرع.

(٥) الحالة الصرعية **status epilepticus**: في الحالة الصرعية تنكس النوب مرتين أو أكثر دون أن يستعيد المريض وعيه بشكل كامل بين النوب وهذه الحالة مهددة للحياة وتتطلب تدبيراً إسعافياً.

Mechanism of Action

ثانياً- آلية الفعل

توجد آليات فعل مختلفة للأدوية المضادة للصرع والتي تهدف إلى كبت التفريغ الكهربائي الشاذ في الدماغ ونذكر منها:

- ① إحصار قنوات الصوديوم أو الكالسيوم.
- ② تعزيز تأثير الناقل العصبي المثبط الغابا.
- ③ تثبيط تأثير الناقل العصبي المثير الغلوتامات.

ثالثاً- الأدوية المضادة للصرع الأشيع استعمالاً

١. البنزوديازيبينات **benzodiazepines**: أهمها الديازيبام diazepam وهي تعزز تأثير الناقل العصبي المثبط الـ gaba.
٢. الباربيتورات **barbiturates**: وأهمها الفينوباربيتال الذي يعزز تأثير الناقل العصبي المثبط الـ gaba.
٣. فنيطوين **phenytoin**: يقوم بإحصار قنوات الصوديوم وهو فعال في معالجة النوب الجزئية والنوب المعممة التوترية_الرممية والحالة الصرعية.
٤. بريغابالين **pregabalin**: يثبط تحرر الناقل العصبي المثير الغلوتامات.

رابعاً- العملية التمريضية من أجل الأدوية المضادة للصرع

Nursing process for antiepileptic drugs

١. يجب تثقيف المريض حول إجراءات السلامة وضرورة تجنب قيادة السيارة حتى تثبت فعالية المعالجة المضادة للصرع.

٢. الإلتزام بالقواعد الأساسية المتعلقة بمعالجة الصرع والتي تتضمن:

(أ) عدم البدء بالمعالجة قبل وضع تشخيص واضح ومؤكد للصرع والذي يعتمد بشكل رئيسي على الموجودات السريرية وليس فقط على تخطيط الدماغ الكهربائي.

(ب) يجب الأخذ بالاعتبار شكل النوب الصرعية خشية تفاقم بعض الأشكال الصرعية ببعض الأدوية المضادة للصرع.

(ج) اختيار الدواء المناسب للوضع الفيزيولوجي والصحي للمريض.

(د) يتم الاعتماد في البدء على المعالجة بدواء واحد بحيث يتم البدء بمقادير صغيرة تزداد تدريجياً حتى الوصول للجرعة الفعالة والتي يجب ألا تتجاوز المقدار الأعظمي من الدواء.

(هـ) يفضل البعض الاعتماد على المعالجة الثنائية لأنها قد تزيد من فعالية المعالجة وتقلص في الوقت نفسه الآثار الضائرة.

(و) يجب أن يخضع استعمال الأدوية المضادة للصرع عند الحامل لقواعد صارمة وذلك خشية حدوث تشوه جنيني بحيث يتم اختيار دواء واحد وبأقل مقدار فعال ويضاف إلى المعالجة الغولات.

(ز) يجب الانتباه إلى التأثيرات الدوائية فيما بين الأدوية المضادة للصرع وبين الأدوية المضادة للصرع والأدوية الأخرى.

(ح) يجب عدم إيقاف تناول الأدوية المضادة للصرع بشكل مفاجئ خشية عودة حدوث النوب وإنما يجب التوقف عن تناولها تدريجياً مع المراقبة.

* * *